● أخبار قصيرة

القوات اليمنية تستهدف مواقع حسّاسة في القدس المحتلة

أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذها عملية عسكرية نوعية، بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢» الانشطاريّ متعدّد الرؤوس، موجهةً ضربة لأهداف حساسة عدة في منطقة القدس المحتلة. وفي بيانٍ تلاه المتحدّث باسمها العميد يحيى سريع، أكّدت القوات المسلحة أنّ العملية حققت هدفها بنجاح، مشيرةً إلى أنّها جاءت انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم الإبادة الجماعية. ولفتت إلى أنّها تابع تطورات الأوضاع والموقف في غزة على ضوء المستجدات الأخيرة، مؤكدةً التنسيق مع المقاومة والتعامل على ضوء التطورات على الصعيد الميداني بما يفضي إلى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني. وشدّدت القوات المسلحة اليمنية على أنّها مستمرة في عملياتها الإسنادية حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

الجيش اللبناني: المطلوب فضل شاكر يسلّم نفسه

سلّم المطلوب فضل عبدالرحمن شمندر المعروف «شاكر» نفسه إلى دورية من مديرية المخابرات عند مدخل مخيم عين الحلوة – صيدا، وذلك على خلفية أحداث عبرا في العام ٢٠١٣. بوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص، بحسب ما أفادت قيادة الجيش اللبناني – مديرية التوجيه.
وكشفت وسائل إعلام لبنانية أن عملية التسليم جرت عند حاجز الحسبة على مدخل المخيم في الساعة التاسعة مساءً ليل السبت. الأحد، بإشراف قوة من استخبارات الجيش. ويُعد فضل شاكر من أبرز الأسماء الفنية في لبنان والعالم العربي، واتُهم لاحقًا بالمشاركة إلى جانب أحمد الأسير في أحداث عبرا الإرهابية عام ٢٠١٣، التي أسفرت عن إستشهاد عدد من جنود الجيش اللبناني، وحُكم عليه غيابيًا بالسجن ٢٢ عامًا مع الأشغال الشاقة في العام ٢٠٢٠.

مقتل وجرح ٤٧ شخصاً إثر عدوان لـ«الدعم السريع» في الفاشر

قتل ١٧ شخصا وأصيب ٣٠ آخرون جراء قصف مدفعي عنيف شنته مليشيا «الدعم السريع» على أجزاء واسعة من مدينة الفاشر شمل أحياء سكنية ومراكز إيواء نازحين وأسواقا فضلا عن المستشفى السعودي. وشهدت عاصمة ولاية شمال دارفور يوما داميا، إذ استيقظ السكان على دوي انفجارات قوية نتيجة القصف المدفعي الكثيف وأصوات الرصاص بصورة لم يسبق أن شهدتها المدينة من قبل. وذكرت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر أن «المدينة باتت عبارة عن مشرحة مفتوحة جراء القصف المتتالي بالمدفعية الثقيلة». وقالت التنسيقية في بيان على منصة «فيسبوك» إن «القصف كان عنيفا ومتعمدا وعشوائيا استهدف المنازل والأسواق والمستشفيات ومراكز إيواء النازحين وغيرها دون تمييز».

ما قدروا أن يتقدّموا إلى الأمام لأنّ عندكم شعباً قوياً شجاعاً مؤمناً لديه إرادة لا يقبل الاستسلام

الشيخ قاسم، مؤكداً أنّ المقاومة الفلسطينية تقرر ما تراه مناسباً:

الاحتلال يريد أن يحصل على ما يُسمّى بمشروع «إسرائيل الكبرى» بالسياسة

أكّد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أنّ المقاومة الفلسطينية هي من تقرّر ما تراه مناسباً بشأن قطاع غزة، مشدّداً على أنّ الاستسلام ليس وارداً عند الفلسطينيين.
وعن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتعلّقة بقطاع غزة، لفت الشيخ قاسم إلى أنها مليئة بالمخاطر، مضيفاً أنها عُرضت بصيغة معيّنة على بعض الدول، وقد حصلت لقاءات بين ترامب ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وأُجريت عليها التعديلات التي تناسب الكيان الصهيوني بالكامل بما يتناسب مع ما يُسمّى بمشروع «إسرائيل الكبرى».
وأضاف الشيخ قاسم أنّ الاحتلال يريد أن يحصل على هذا المشروع بالسياسة بعد أن عجز بالعدوان والمجازر، قائلاً: إنّ ما نراه في غزة على مدى سنتين هو جزء لا يتجزّأ من هذا المشروع وكلّ شيء مترابط في المنطقة. كما أضاف أنّ الخطة في حقيقتها هي صهيونية بلبوس أميركي، وهي في الواقع تتوافق مع المبادئ الخمسة التي حدّدتها حكومة الاحتلال لإنهاء الحرب، لافتاً إلى أنّ طرح ترامب إياها في هذا التوقيت يهدف إلى تبرئة الكيان الصهيوني أمام الرأي العام الدولي من جرائمها. وتابع: «نحن أمام خطة مليئة بعلامات الاستفهام وهذا ما قاله بعض المسؤولين في الدول العربية وفوجئوا وطالبوا بتوضيحات»، معتبراً أننا «عندما نواجه الاحتلال علينا أن نواجه كل من موقعه».

الصهاينة لا يقدرون أن يحقّقوا المطلوب

وفي الشأن اللبناني، قال الأمين العام لحزب الله: إن لبنان موجود في قلب العاصفة نتيجة العدوان الصهيوني والتغوّل والإجرام الممتد، والمدعوم من الولايات المتحدة بكل الإمكانات العسكرية والسياسية والإعلامية والضغط.
كما أوضح أنّ «العدو الصهيوني كان يضغط سياسياً عبر الولايات المتحدة وميدانياً بواسطة القتل اليومي واستهداف المدنيين والمهندسين والعائلات والأطفال وضرب المنازل والمحاصيل للضغط على المقاومة وشعبها لإضعافهما، ولتحقيق أهدافه في جعل لبنان بلا قوة، ولتهيئة أرضية كي يدخلوا إليه كيفما أرادوا، وأن يضعوا خطتهم كما يفعلون الآن في سوريا وكما يعبثون بها».
وفي السياق، شدّد الشيخ قاسم على أنّ الأهداف الصهيونية ليست قدراً لازماً في لبنان، قائلاً: «إذا وضعت حكومة الاحتلال أهدافاً وعملت عليها، وضغطت أميركا معها، وضغط العالم كلّه، من قال إنهم يقدرون أن يحقّقوا المطلوب؟ لا يقدرون».

٥ أمور فاجأتهم وأفشلت أهدافهم

وعدّد الأمين العام لحزب الله ٥ أمور فاجأتهم في لبنان وأفشلت مخططهم:
- الأول: كانوا يتوقّعون منّا مبادلتهم الخروقات، لكنّنا اتخذنا قراراً بأنّ الدولة هي المسؤولة وعلينا أن نصبر، فأسقطنا هذه الخطوة.
- الثاني: أرادوا من خلال التدخّل الأميركي المباشر أن يبنوا الدولة اللبنانية بانتخاب الرئيس والحكومة وكل التفاصيل الأخرى على أساس أنّ الحزب ضعيف، وبالتالي يمكن إقصاؤنا، وهم يركّبون الدولة كما يريدون. لكنهم فوجئوا أننا شاركنا بشكل فعّال في الدولة، ونساهم في البناء والنهضة.
- الثالث: تدخّلوا في تفاصيل تركيبة الدولة للتحصيل بالسياسة ما عجزوا عنه بالحرب، فوجدوا أنّ المعادلة الداخلية لا تسمح بذلك لأنّ حزب الله وحركة أمل يمثّلان شعبهما بشكل كامل، والاستفتاءات الشعبية أظهرت رفضاً واسعاً لنزع السلاح.
- الرابع: حاولوا خلق فتنة بين الجيش والمقاومة، لكنّ قيادة الجيش تصرّفت بحكمة، وثمّة عقل يريد بناء لبنان فكان التوافق ممكناً. ولذلك، كلانا، يعني الجيش والمقاومة، كانا واضحين بأنّ الفتنة ملعونة، ويجب أن لا تكون بيننا على الإطلاق.
-الخامس: رغم التفوّق العسكري للعدو الصهيوني، فإنّ التمسّك بالوطن والإيمان بالحق والاستعداد للتضحية والجهاد، وشعبنا العظيم التاريخي الذي لا يمكن أن يُهزم، خلقوا حالة من التكافؤ تساعد على صدّ مشاريع العدو وعدم تمكّنه من تحقيقها.
وتابع: «هذه الأمور الخمسة فاجأتهم، ولذلك ما قدروا أن يتقدّموا إلى الأمام. وأنا أقول لكم الآن: ما قدروا يتقدّموا إلى الأمام لأنّ عندكم شعباً قوياً شجاعاً مؤمناً لديه إرادة لا يقبل الاستسلام».

الشهيدين الشيخ نبيل قاووق والسيد سهيل الحسيني

وخلال كلمته لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائدين الشيخ نبيل قاووق والسيد سهيل الحسيني، قال الشيخ قاسم: إن الشيخ قاووق، وهو رفيق درب الشهيد السيد هاشم صفي الدين، أصبح منذ عام ٢٠١٨ إلى حين شهادته مسؤولاً للأمن الوقائي، مؤكداً أنه كان يهتم بالمجاهدين وقريباً جداً منهم، سواء في الجنوب أو في العاصمة بيروت أو حتى في سوريا.
كما لفت الشيخ قاسم إلى أنّ الشهيد الشيخ قاووق قدّم مساهمته والمشاركة المطلوبة في مواجهة الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ذاكراً أنه «عندما يكون الأعداء يستهدفون إيران والمقاومة الإسلامية والحق وفلسطين هذا كله استهداف واحد، وبالتالي كلّ من هو موجود في المنطقة عليه تحمّل المسؤولية التي يتمكّن منها».
وعن الشهيد السيد سهيل الحسيني قال الشيخ قاسم إنّ هذا القائد الجهادي تميّز بأنه كان من البداية مع الشهيد القائد عماد مغنية، حيث لازمه من الخطوات الأولى، وقد كان الأخير يعتمد عليه في العمل الجهادي الأمني بشكل خاص.
كما أضاف أن السيد حسن نصر الله كان قد كلّف الشهيد الحسيني بمتابعة الأزمة الاقتصادية التي بدأت في لبنان، حيث قام بتأسيس عدّة مشاريع لمساعدة الناس.

حزب الله: ندعم ونؤيّد موقف حماس بشأن خطّة ترامب لوقف الحرب الصهيونية على غزة

بيان حزب الله

أعرب حزب الله عن دعمه وتأييده للموقف الذي اتخذته حركة المقاومة الإسلامية - حماس بالتشاور والتنسيق مع بقية فصائل المقاومة الفلسطينية، فيما يخصّ خطّة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوقف الحرب «الإسرائيلية» على قطاع غزة.
وقال حزب الله، في بيان،: «إنّ هذا الموقف بمقدار ما ينطلق من الحرص الشديد على وقف العدوان «الإسرائيلي» الوحشي على أهلنا في غزة، فإنّه من جهة أخرى يؤكّد على التمسّك بثوابت القضية الفلسطينية وعدم التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني».
وأشار البيان إلى أنّ «موقف حماس يعبّر عن تمسّك الحركة ومعها كل فصائل المقاومة بوحدة الشعب الفلسطيني، وعلى اعتبار التوافق الوطني الفلسطيني المستند إلى الحقوق الوطنية المشروعة هو الإطار الذي ينبغي أنْ تستند إليه المفاوضات التي يجب أنْ تؤدّي إلى انسحاب العدو من كامل قطاع غزة ومنع تهجير سكانه، وتمكين أبناء الشعب الفلسطيني من إدارة شؤونهم السياسية والأمنية والمعيشية بأنفسهم وبقواهم الذاتية، ورفض أيّ وصاية خارجية أيًّا كان شكلها ومرجعياتها».
كما دعا حزب الله جميع الدول العربية والإسلامية إلى «الوقوف خلف الشعب الفلسطيني وموقف حماس وقوى المقاومة الفلسطينية كافة، ودعمها على جميع الصُعُد لوقف العدوان «الإسرائيلي» على غزة والضفة الغربية، ومنع تهجير السكان وإعادة إعمار القطاع واستعادة جميع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

رغم إعلان تقليص العمليات العسكرية في القطاع

٧٠ شهيدًا في غزّة.. وحماس تندد بالمجازر

في اليوم الـ٧٣٠ من حرب الإبادة على غزة، واصلت آلة الحرب الصهيونية قصفها ومجازرها بمناطق متفرقة من القطاع.
وأعلنت مستشفيات غزة استشهاد ١١ بنيران الاحتلال الصهيوني في مناطق عدة منذ فجر الأحد، بينهم ٤ من منتظري المساعدات جنوبي القطاع. وأكدت وزارة الخارجية المصرية استضافتها وفدين من حركة حماس والكيان الصهيوني - الاثنين- لبحث عملية تبادل الأسرى وفق مقترح الرئيس الأميركي.

استمرار مجازر الاحتلال

في التفاصيل أكدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مواصلة حكومة الاحتلال الصهيوني ارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة، مشيرةً إلى أن استمرار القصف يفضح «أكاذيب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو» حول تقليص العمليات العسكرية ضد السكان العزّل. وقالت الحركة في بيان صحفي إنّ الغارات والقصف الهمجي منذ صباح الأحد أدّيا إلى استشهاد سبعين فلسطينياً، بينهم أطفال ونساء، في ما وصفته بتصعيد دموي متواصل يندرج ضمن حرب الإبادة والتجويع التي يتعرض لها القطاع منذ عامين. كما دعت الحركة أحرار العالم إلى مواصلة وتصعيد فعالياتهم التضامنية مع الشعب الفلسطيني، والعمل على محاسبة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق المدنيين في القطاع. وكانت وزارة الصحة، في غزة، أعلنت السبت، أن مستشفيات القطاع استقبلت ٦٦ شهيداً و٢٦٥ إصابة. من جهته ذكر المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة أنّ الطائرات الصهيونية نفذت ٩٣ غارة، رغم دعوات وقف القصف التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأسفرت غارة عنيفة على منزل عائلة عبد العال في حيّ التفاح شرقي غزّة عن استشهاد ١٩ فلسطينيًا، إضافة إلى عدد من الجرحى والمفقودين.

الضفة المحتلة

بالتزامن صعّدت قوات الاحتلال الصهيوني هجماتها في الضفة الغربية ونفذت حملة مداهمات شملت عدة بلدات واعتقلت عددا من الفلسطينيين، فضلا عن الاعتداء على المواطنين وإغلاق مداخل القرى والبلدات.
وقالت مصادر إخبارية، إن مستوطنين هاجموا منازل الفلسطينيين في قرية الزويدين بداية يطا جنوب محافظة الخليل.
وأضافت المصادر، أن المستوطنين تسللوا من بؤرة استيطانية جديدة بمحيط القرية، ووصلوا إلى منازل السكان واعتدوا عليهم بالضرب داخل بيوتهم. وأضافت أن قوات الاحتلال الصهيوني وصلت إلى المكان أثناء تصدي الأهالي للهجوم، وأطلقت الرصاص الحي بكثافة، إلى جانب قنابل الغاز المدمع باتجاه الفلسطينيين في المنطقة.
وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال احتجزت ما لا يقل عن عشرة شبان من القرية خلال المواجهات التي اندلعت عقب الهجوم. كما أصيب شاب في بلدة دورا جنوب الخليل في اعتداء مباشر من جنود الاحتلال أثناء اقتحام مخبز في البلدة.
وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال شابين من حي رأس العمود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد أن اعتدت عليهما بالضرب المبرح، وأطلقت قنابل الغاز المدمع في المنطقة، في سياق حملتها القمعية المستمرة على السكان. وقالت مصادر محلية، إن مستوطنين هاجموا عددا من المواطنين الفلسطينيين في منطقة التل ببلدة سنجل شمال مدينة رام الله، وأضافت المصادر أن المستوطنين ألقوا الحجارة تجاه الأهالي بحماية قوات الاحتلال.

مصر تستضيف وفدي حماس والكيان الصهيوني

من جانب آخر أكدت وزارة الخارجية المصرية استضافتها وفدين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والكيان الصهيوني - الاثنين- لبحث عملية تبادل الأسرى وفق مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال مصدر دبلوماسي مطلع إن «المحادثات التقنية لبدء تطبيق المرحلة الأولى من خطة ترامب ستبدأ الاثنين في شرم الشيخ». وكان من المقرر أن يغادر وفد حركة حماس المفاوض الدوحة - الأحد- إلى مصر تمهيدا لمشاركته في المحادثات، كما أكد المصدر الدبلوماسي أن الوفد القطري سيتوجه إلى مصر الاثنين مع بدء المحادثات الخاصة بتطبيق خطة ترامب. وفي واشنطن، قال مسؤول في البيت الأبيض إن المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف في طريقه إلى مصر لإجراء محادثات بشأن تنفيذ خطة ترامب للسلام.
وأضاف المسؤول أن جاريد كوشنر صهر ترامب، سيشارك هو الآخر في المحادثات التي يتوقع أن تنطلق الاثنين. وقالت مصادر مطلعة إن المحادثات في مصر تهدف إلى المساعدة في إتمام الاتفاق بشأن خطة ترامب، بعد أن دعمت كل من حماس والكيان الصهيوني اقتراحه المكون من ٢٠ نقطة لإنهاء الحرب رغم إبدائهما تحفظات تحتاج إلى تسوية. وأشارت المصادر إلى أن إرسال واشنطن وفدا رفيع المستوى دليل على مدى جدية ترامب في التوصل إلى اتفاق رغم مخاوف كبيرة بشأن شروط جميع الأطراف المعنية.